

التعامل مع الأفراد في الكنيسة

¹ لا تَزَجُرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالْأَحْدَاثَ كِبَاخُوَّةً،² وَالْعَجَائِزَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْحَدَثَاتِ كَأَخَوَاتٍ يَكُلْنَ طَهَارَةً.

³ أَكْرَمِ الْأَرَامِلَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ.⁴ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ حَفَدَةٌ فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوْ لَا أَنْ يُوقِرُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوفُوا وَالِدِيهِمْ الْمَكَافَأَةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللَّهِ.⁵ وَلَكِنْ الَّتِي هِيَ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلَةٌ وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ أَلْقَتْ رَجَاءَهَا عَلَى اللَّهِ وَهِيَ تَوَاضِعٌ عَلَى الطِّبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا،⁶ وَأَمَّا الْمُتَنَعِّمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ.⁷ فَأَوْصِ بِهَذَا لِكَيْ يَكُنَّ بِلَا لَوْمٍ.⁸ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَنِي بِخَاصَّتِهِ وَلَا سِيَّمَا أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ.⁹ لِيُكْتَتَبَ أَرْمَلَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عُمُرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، امْرَأَةٌ رَجُلٌ وَاحِدٌ،¹⁰ مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ: إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَضَافَتْ الْغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيدِينَ، سَاعَدَتْ الْمُتَضَاقِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ.¹¹ أَمَّا الْأَرَامِلُ الْحَدَثَاتُ فَارْفُضْنَهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى بَطِرْنَ عَلَى الْمَسِيحِ يَرْدُنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ،¹² وَلَهُنَّ دَيْنُونَةٌ لِأَنَّهُنَّ رَفُضْنَ الْإِيمَانَ الْأَوَّلَ.¹³ وَمَعَ ذَلِكَ أَيْضًا يَتَعَلَّمْنَ أَنْ يَكُنَّ بَطَالَاتٍ يَطْفَنَ فِي الْبُيُوتِ، وَلَسَنَ بَطَالَاتٍ فَقَطْ بَلْ مَهْذَرَاتٌ أَيْضًا وَفُضُولِيَّاتٌ يَتَكَلَّمْنَ بِمَا لَا يَجِبُ.¹⁴ فَأُرِيدُ أَنْ الْحَدَثَاتِ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ وَيُدَبِّرْنَ الْبُيُوتَ وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً لِلْمُقَاوَمِ مِنْ أَجْلِ الشَّتَمِ.¹⁵ فَإِنْ بَعْضُهُنَّ قَدْ انْحَرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ.¹⁶ إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلُ فَلْيُسَاعِدْهُنَّ وَلَا يَثْقُلْ عَلَى الْكَنِيسَةِ لِكَيْ تُسَاعِدَ هِيَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ.

التعامل مع شيوخ الكنيسة

¹⁷ أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسَبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيَّمَا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ،¹⁸ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "لَا تَكُمَّ تَوْرًا دَارِسًا، وَالْفَاعِلُ مُسْتَحِقٌّ أَجْرَتِهِ".¹⁹ لَا تَقْبَلْ شِكَايَةَ عَلَى شَيْخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ.²⁰ الَّذِينَ يُخْطِئُونَ وَبِخُهُمْ أَمَامَ الْجَمِيعِ لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ.²¹ أَتَأْشِدُّكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ أَنْ تَحْفَظَ هَذَا بَدُونِ غَرَضٍ وَلَا تَعْمَلَ شَيْئًا بِمُحَابَاةٍ.²² لَا تَضَعْ يَدًا عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ. احْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.

توصيات الرسول الشخصية

²³ لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدُ شَرَّابَ مَاءٍ بَلْ اسْتَغْمِلْ خَمْرًا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ مَعْدَتِكَ وَأَسْقَامِكَ الْكَثِيرَةِ.²⁴ خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاضِحَةٌ تَتَقَدَّمُ إِلَى النِّقْضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ فَتَتَبَعُهُمْ.²⁵ كَذَلِكَ أَيْضًا الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ وَالَّتِي هِيَ خِلَافُ ذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى.